



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في دراسات الطفولة من قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اعداد

سعاد محمد مصطفى محمد الجوهرى

اشراف

د/ محمد على محمد غريب

أ.د / جمال عبد الحى النجار

أستاذ مساعد بقسم الإعلام

أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام

كلية الآداب

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات

جامعة الزقازيق

جامعة الأزهر



Ain Shams University
Institute of postgraduate Childhood Studies
Mass Communication and Children Culture Department

The Image of Veiled Girl in films at satellite Channels and its Relationship of veiled girl image among Universities Youth

Thesis Proposal
Submitted for fulfillment of master degree in Childhood Studies
Mass Communication and children culture Department

Prepared by
Soad Mohamed Mustafa Mohamed EL Gohary

Supervised By

prof .Dr. Gamal Abd Elhai Elnagar
Professor& Head of mass communication
Faculty of Islamic studies
Azhar University

R. Mohamed Ali Mohamed
Assistant professor Department
of mass Communication
faculty of Arts
Zagazig University

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة : صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى شباب الجامعات

اسم الباحثة : سعاد محمد مصطفى محمد الجوهرى

أولاً : مشكلة الدراسة :

تكمّن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما هي الصورة الإعلامية لفتاة المحجبة في الأفلام السينمائية التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وما علاقتها بملامح الصورة الذهنية التي يكونها شباب الجامعات عن الفتاة المحجبة .

ثانياً : أهداف الدراسة :

- ١) الوقوف على ملامح الصورة الإعلامية المقدمة عن الفتاة المحجبة من خلال الأفلام المقدمة بالقنوات الفضائية عينة الدراسة .
- ٢) التوصل إلى ملامح الصورة الذهنية المترسبة لدى الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة عن الفتاة المحجبة من خلال التعرض للأفلام السينمائية .

ثالثاً : نوع الدراسة ومنهجها :

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، و تستخدم منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني .

رابعاً : مجتمع وعينة الدراسة

مسح عينة من الأفلام التي تعرضها قنوات روتانا سينما و نيل سينما والتي تكون إحدى شخصياتها فتاة محجبة خلال دورتين تليفزيونيتين متتاليتين ، وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٦٠٠) مبحوثاً (٣٠٠ ذكور ، ٣٠٠ إناث) ، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوي على الجامعات المصرية (الأزهر ، الزقازيق) من الشباب الذي يتراوح أعمارهم من (١٨ و حتى ٢١) سنة .

خامساً: أدوات الدراسة :

استمارة تحليل المضمون و استمارة الاستبيان .

سادساً : نتائج الدراسة :

نتائج الدراسة الميدانية :

٤ جاءت طبيعة الصورة التي تقدمها الأفلام العربية بالقنوات الفضائية عن الفتاة المحجبة من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في (صورة تجمع بين الصورة الإيجابية والسلبية) في المقدمة بنسبة ٥٨٪، و (صورة سلبية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧,٦٪ ، ثم (صورة غير واضحة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٦٪ ، وأخيراً (صورة إيجابية) بنسبة ٧,٨٪.

٥ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشباب عينة الدراسة (مرتفع- متوسط - منخفض) والصورة الذهنية ل الفتاة المحجبة لديهم.

٦ كما أثبتت الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير (النوع ، البيئة ، نوع التعليم[ازهرى عام]) والصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحجبة لدى المبحوثين .

نتائج الدراسة التحليلية

٤ واضح التحليل أن طبيعة دور الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة جاءت (إيجابية) في المقدمة بنسبة ٨٢,١٪، وجاءت (السلبية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٩٪.

٥ وجاءت علاقة الفتاة بالحجاب في الأفلام محل الدراسة تمثلت في أنها (ترتديه عن اقتاع نابع من العقيدة) في مقدمة هذه العلاقة بنسبة ٤٥,١٪، ثم (ترتديه لأن المجتمع من حولها يحتم ارتدائه) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٣٪ ، ثم (ترتديه كشعار لإنتماها لجماعة سياسية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٦٪، ثم (ترتديه لأن جميع أفراد أسرتها من السيدات يرتدونه) في المرتبة الرابعة، وأخيراً جاء فئه(غير واضح) .٪

٦ وجاءت صورة الفتاة المحجبة التي ظهرت بنسبة ١٪ (صورة تجمع بين الإيجابية والسلبية) في المرتبة الثانية بنسبة ٩٪، وأخيراً (الصورة السلبية) .٪

key words

سابعاً : الكلمات المفتاحية

image	• الصورة
Satellite Channels	• القنوات الفضائية
Veil	• الحجاب
universities youth	• شباب الجامعات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول : الإطار المنهجى للدراسة	
٣ د	مقدمة الدراسة
٥ ٣	أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٧ ب	ثانياً : أهمية الدراسة
٧	ثالثاً : أهداف الدراسة
٢٧ ٤	رابعاً : الدراسات السابقة
٣٢ ٣١	خامساً : مصطلحات الدراسة
٣٢	سادساً : متغيرات الدراسة
٣٣	سابعاً : فروض الدراسة
٣٤	ثامناً : نوع ومنهج الدراسة
٣٥ ٣٤	تاسعاً : مجتمع وعينة الدراسة
٣٦	عاشرأً : أدوات الدراسة
٣٨ ٣٧	حادي عشر : إجراءات الصدق و الثبات
٣٨	ثاني عشر : أساليب المعالجة الإحصائية
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الثاني : الغرس الثقافى و الصورة الذهنية	
أولاً : نظرية الغرس الثقافى	

٤١ ٤٠	مقدمة
٤٧ ٤١	الأسس النظرية للغرس
٥٢ ٤٧	كيفية حدوث الغرس ومفاهيمه
٥٤ ٥٣	فروض الغرس
٥٦ ٥٤	الإجراءات المنهجية المستخدمة في تحليل الغرس
٥٨ ٥٦	متغيرات نظرية الغرس الثقافي
٦١ ٥٨	أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس
٦٢	أوجه استفادة الدراسة الحالية من نظرية الغرس
ثانياً : الصورة الذهنية	
٦٣	مقدمة
٦٥ ٥٤	تعريفات الصورة الذهنية
٦٨ ٥٥	أهمية الصورة الذهنية
٧٠ ٥٨	سمات الصورة الذهنية
٧٣ ٧١	أبعاد الصورة الذهنية
٧٥ ٧٣	مراحل تكوين الصورة الذهنية
٧٥	أنواع الصورة الذهنية
٧٨ ٧٦	تغير الصورة الذهنية
٨١ ٧٨	دور وسائل الاعلام وبخاصة التليفزيون في تكوين الصورة الذهنية
٨٤ ٨٢	دور الصورة الإعلامية في تكوين الصورة الذهنية
٨٨ ٨٤	الصورة الذهنية وعلاقتها بنظرية الغرس الثقافي

الإطار المعرفي للدراسة

الفصل الثالث : الفيلم السينمائى والقوات الفضائية	
٨٨	مقدمة
	أولاً : السينما والفيلم السينمائى
٩٢ ٨٩	نشأة السينما المصرية
٩٣ ٥٢	تعريف الفيلم السينمائى
٩٩ ٥٤	عناصر البناء الدرامى للفيلم السينمائى
١٠٠	الفيلم السينمائى فى حياة الشباب
	ثانياً : التليفزيون المصرى وعصر الفضاء
١٠٤ ٥٠١	أولاً : نشأة التليفزيون المصرى ودخول مصر فى سباق تكنولوجيا الإتصال
١٠٨ ٥٠٥	ثانياً : القنوات الفضائية المتخصصة ايجابياتها وسلبياتها
١١٥ ٥٠٩	ثالثاً : تقسيمات وأشكال القنوات الفضائية المتخصصة
	الفصل الرابع : المراهقة المتأخرة والنمو الدينى والأخلاقى والحجاب
	أولاً : المراهقة المتأخرة
١١٧	مقدمة
١١٨	تعريف المراهقة
١٢٠ ٥١٩	أهمية مرحلة المراهقة
١٣٢ ٥٢٠	مظاهر النمو لمرحلة المراهقة المتأخرة
١٣٥ ٥٣٣	علاقة المراهق بوسائل الإعلام
١٣٧ ٥٣٦	علاقة المراهق بالدراما والأفلام

	ثانياً : الحجاب
١٤٠ ٥٣٨	مقدمة
١٤٢ ٥٤١	اولاً: تعريف الحجاب
١٥٠ ٥٤٣	ثانياً : أحكام الحجاب
١٥٦ ٥٥١	ثالثاً: بعض أدلة حجاب المرأة المسلمة من الكتاب والسنة
١٥٩ ٥٥٧	رابعاً : المحجبات في وسائل الإعلام
الإطار التطبيقي للدراسة	
	الفصل السادس : نتائج الدراسة
١٧٥ ٥٦١	اولاً : نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها
١٩٤ ٥٧٦	ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
٢٠١ ٥٩٥	ثالثاً : اختبار صحة الفروض
	خاتمة الدراسة
٢٠٥ ٥٠٣	اولاً : أهم نتائج الدراسة التحليلية
٢١٠ ٥٠٦	ثانياً : أهم نتائج الدراسة الميدانية
	مراجعة الدراسة
٢٢٩ ٥١٢	المراجع العربية
٢٣٤ ٥٣٠	المراجع الأجنبية
٢٣٥	موقع الانترنت والمقابلات الشخصية
	ملحق الدراسة

1-17	ملحق رقم (١) : استماراة تحليل المضمون
1-13	ملحق رقم (٢) : استماراة الاستبيان
١	ملحق رقم (٣) : اسماء السادة المحكمين لاستمارتى تحليل المضمون والاستبيان
١٤ د	ملحق رقم (٤) بطاقة فيلم
٤ د	ملحق رقم (٥) الموافقات الرسمية
	ملخص الدراسة
	أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية
	ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦٢	المرحلة العمرية لفتاة المحجبة بالأفلام محل الدراسة	١
١٦٢	طبيعة سكن الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	٢
١٦٣	دور الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	٣
١٦٤	المستوى الاجتماعي الاقتصادي لفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	٤
١٦٤	المستوى التعليمي لفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	٥
١٦٥	طبيعة دور الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	٦
١٦٥	علاقة الفتاة المحجبة بأسرتها في الأفلام محل الدراسة	٧
١٦٦	علاقة الفتاة المحجبة بالآخرين في الأفلام محل الدراسة	٨
١٦٦	التماسك الاجتماعي لأسرة الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	٩
١٦٧	الهوايات والأنشطة التي تمارسها الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	١٠
١٦٧	علاقة الفتاة بالحجاب في الأفلام محل الدراسة	١١
١٦٨	الألفاظ والعبارات التي تستخدمها الفتاة في الأفلام محل الدراسة	١٢
١٦٩	مدى التزام الفتاة بالحجاب في الأفلام محل الدراسة	١٣
١٧٠	السمات الشخصية الإيجابية لفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	١٤

١٧١	السمات الشخصية السلبية لفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	١٥
١٧٢	السلوكيات الإيجابية التي تمارسها الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	١٦
١٧٣	السلوكيات السلبية التي تمارسها الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	١٧
١٧٤	طلعات الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	١٨
١٧٤	طبيعة صورة الفتاة المحجبة في الأفلام محل الدراسة	١٩
١٧٦	معدل مشاهدة المبحوثين لقنوات الفضائية وفقاً لنوع	٢٠
١٧٧	نوعية القنوات الفضائية التي يفضلها المبحوثون وفقاً لنوع	٢١
١٧٧	مدى مشاهدة المبحوثين لقنوات الفضائية يومياً وفقاً لنوع	٢٢
١٧٨	أسباب عدم مشاهدة المبحوثين لقنوات الفضائية وفقاً لنوع	٢٣
١٧٩	نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً لنوع	٢٤
١٨٠	معدل مشاهدة المبحوثين لقنوات الفضائية العربية وفقاً لنوع	٢٥
١٨١	قنوات الأفلام العربية الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها تبعاً لنوع	٢٦
١٨٢	أسباب عدم مشاهدة المبحوثين لقنوات الأفلام الفضائية العربية وفقاً لنوع	٢٧
١٨٣	نوعية الأفلام العربية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً لنوع	٢٨
١٨٤	عدد الأفلام التي يشاهدها المبحوثون في اليوم الواحد وفقاً لنوع	٢٩
١٨٥	مدى مشاهدة المبحوثين للأفلام العربية التي تعرضها القنوات الدرامية العربية وفقاً لنوع	٣٠
١٨٦	أنماط مشاهدة المبحوثين لقنوات الأفلام الفضائية العربية	٣١

١٨٧	أسباب متابعة المبحوثين للأفلام العربية التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وفقاً النوع	٣٢
١٨٩	مدى واقعية الصورة المقدمة عن الفتاة المحجبة في الأفلام العربية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً النوع	٣٣
١٩٠	صورة الفتاة المحجبة كما يراها المبحوثين في الواقع من خلال متابعتهم للأفلام العربية	٣٤
١٩١	طبيعة الصورة التي تقدمها الأفلام العربية بالقنوات الفضائية عن الفتاة المحجبة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً النوع	٣٥
١٩٢	الملامح الايجابية لصورة الفتاة المحجبة في الأفلام العربية التي تقدمها قنوات الأفلام الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً النوع	٣٦
١٩٣	الملامح السلبية لصورة الفتاة المحجبة في الأفلام العربية التي تقدمها قنوات الأفلام الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً النوع	٣٧
١٩٤	مدى تقبل المبحوثون لصورة الفتاة المحجبة التي تعرضها الأفلام العربية بقنوات الأفلام الفضائية وفقاً النوع	٣٨
١٩٥	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين بين الصورة الإعلامية والصورة الذهنية للفتاة المحجبة	٣٩
١٩٦	اختبار (T.Test) لقياس الفروق في الصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحجبة وفقاً النوع	٤٠
١٩٨	تحليل التباين أحادي الاتجاه لقياس الفروق في الصورة الذهنية للفتاة المحجبة وفقاً للمستوي الاجتماعي والإقتصادي	٤١

١٩٨	<p>نتائج تحليل (L.S.D) لمعرفة مصدر الفروق في الصورة الذهنية وفقاً للمستوي الاجتماعي والاقتصادي</p>	٤٢
١٩٩	<p>إختبار (T.Test) لقياس الفروق في الصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحجبة وفقاً لمحل الإقامة</p>	٤٣
٢٠٠	<p>إختبار (T.Test) لقياس الفروق في الصورة الذهنية المنعكسة عن الفتاة المحجبة وفقاً لنوع التعليم</p>	٤٤
٢٠١	<p>معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة كثافة مشاهدة المبحوثين لأفلام وبين الصورة الذهنية المنعكسة والصورة الإعلامية لفتاة المحجبة</p>	٤٥

مقدمة

أصبحت وسائل الإعلام أدوات أساسية تؤدي دورها في عملية التطبيع والتنمية الاجتماعية ، حيث يتعرض الفرد في المجتمع الذي يتواجد فيه هذه الوسائل لثلاث ساعات في المتوسط كل يوم ويحصل الفرد خلالها على معلومات وآراء وموافق تساعد إلى حد كبير على تكوين تصوره للعالم الذي نعيش فيه كما يعتمد الفرد بالإضافة إلى تجاربه وخبراته على وسائل الإعلام في التعرف على الواقع المحيط به.

ومما لا شك فيه أن لكل وسيلة إعلامية مقدرة اقناعية تختلف تبعاً لاختلاف المهمة الاقناعية والجمهور المستهدف. (١)

وأثبتت إحدى الدراسات أن وسائل الإعلام تشكل ٧٥% من مصادر المعرفة ويأتي في مقدمتها التلفزيون (٢)، حيث يعتبر من أكثر وسائل الإعلام جماهيرية وذلك لما له من خصائص وهي سهولة التعرض حيث لا يخلو اعتماده على الصوت والصورة وبالتالي يكون أكثر قدرة على جذب الانتباه وإلى جانب تخطيه أي عقبات تعاني منها وسائل الإعلام الأخرى مثل الأممية كما يعتبر من أهم وسائل الترفيه التي يلجأ إليها جميع أفراد المجتمع في جميع المراحل العمرية ، كما يتميز بأنه يستطيع الوصول إلى جمهور عريض في قطاع جغرافي غير محدود.

وباستعراض الدراسات التي أجريت على برامج وفقرات التلفزيون المختلفة نجد أن الأعمال الدرامية تأتي ضمن البرامج المفضلة في التلفزيون وتتفوق في ذلك على كثير من البرامج الجادة بل إن جميع البحوث الميدانية التي أجريت في هذا الصدد أكدت سبق المادة الدرامية للمواد والبرامج الأخرى من حيث أستقطابها لأكبر نسبة من المشاهدين.

(١) عاطف العبد. "الاتصال والرأي العام : "الأسس النظرية والإسهامات العربية". (القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٣ ، ص ١٦١)

(٢) أشرف أحمد عبدالمغيث . "دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري" . رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفلة، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ ، ص ٢١٦).

وأحرزت الأفلام العربية المرتبة الخامسة بين برامج التليفزيون المفضلة لدى شباب الجامعات والفيلم العربي سبق كثيراً من البرامج الأخرى كالبرامج الثقافية والرياضية وغيرها ، وهذا يشير إلى مكانته في نفوسهم والدور الذي يمكن أن يؤديه على الرغم من أنه تراجع أمام التمثيليات العربية والمسلسلات الدينية.^(١)

ونجد أن الدراما التي تقدمها شاشة التليفزيون ما هي إلا انعكاس لواقع المجتمع ، حيث يقوم الكاتب بصب هذا الواقع في شكل وبناء درامي ليقوم التليفزيون بنقله مرة أخرى لهذا المجتمع بكل شرائطه ذكوراً وإناثاً في جميع المراحل والمستويات ، ولعل أهم شريحة هي الشباب الجامعي الذي يكون أكثر انجذاباً لهذه القوالب الدرامية كما أكدته العديد من الدراسات وأكددت أيضاً على أن إقبال الإناث على مشاهدة الأعمال الدرامية الاجتماعية بدرجة تفوق الإقبال المناظر لدى الذكور وهي أعمال لا تتطلب إعمالاً للفكر أو إجهاداً للذهن كما هو الحال في المسلسل الديني بل يغلب عليها الجانب الترفيهي والاستمتاع النفسي والإشباع الوجداني وذلك على الرغم من أن العنصرين في مستوى ثقافي واحد ولكن يبدو أن طبيعة الأنثى تسيطر عليها العاطفة والشعور وتحكمان في تصرفاتها.^(٢)

ويعد الحجاب أحد الثوابت الدينية في المجتمع المصري والتي هي تحجب المرأة فبدنها عورة على الرجل الأجنبي ما عدا الوجه والكفين إلا أن المرأة المصرية المحجبة والفتاة المحجبة تسير جنباً إلى جنب مع الرجل وأثبتت الفتاة المحجبة وجودها في جميع المجالات ، وظهرت أيضاً بشكل واضح في بعض المسلسلات والأفلام والمسرحيات والدراما العربية والبرامج بل إن هناك بعض القنوات الفضائية قد اعتمدت بشكل كبير على مذيعات محجبات ولم يكن الحجاب في يوم من الأيام عائقاً للمرأة للقيام بدورها الاجتماعي أو السياسي أو الديني في بناء المجتمع والنهوض به وذلك ما هو واضح في المجتمعات التقليدية وخاصة الريف حيث لا

(١) محي الدين عبدالحليم . الدراما التليفزيونية والشباب الجامعي : دراسة ميدانية (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٤ ، ص ١١٢).

(٢) المرجع السابق نفسه . ص ١١٣